

I. الفضاء المفاهيمي للمقياس: (société d'information)، (société de la connaissance).

- المفاهيم التأسيسية:

1. البيانات: (Data):

المحاضرة: (04)

هي المادة الخام، الأولية للمعلومات ----- قابلة للمعالجة.

2. المعلومات: (information)

مضمون يحمل الدلالة.....توضح مفهوم الشيء وتعطيه القيمة.

وهي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد، لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها، أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.¹

- خصائص المعلومات:

- البعد الزمني:

- (التوقيت): الزمن المناسب، (التجديد والحدثة): بالنسبة للجهاز المفاهيمي، (الفترة الزمنية). عدم النفاذ بالاستهلاك، (قابلية التثبيت والتحقيق، التأكد): الرجوع إلى مصدرها الأصلي.

- بعد المحتوى:

- (الشمول والدلالة والدقة والتركيز)، (الصدق والثبات): من حيث الشكل والمضمون والمصدر، (التأكد والواقعية)، (الملائمة قابلية الاندماج والنقل): pertinence et faisabilité التميع والسيولة.

- البعد الشكلي:

¹- المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.

- (الترتيب) (التناسق)، (الوضوح): خالية من الغموض، (المرونة)، (الأداء والتقديم)،
(الوسائط): مخطوط، سمعي، سمعي بصري. (إعادة الصياغة): القدرة على
التشكيل.

- أهمية المعلومات:

- علامة استدلالية بارزة في ارتقاء وتحضر وتنمية المجتمعات.
- تشكل رصيد فكري مرجعي في صنع واتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات.

- أنواع المعلومات:

- المعلومات التطويرية أو الإنمائية: (الكتب أو المقالات): المستوى العلمي والثقافي
للفرد.
- المعلومات الإنجازية: (اتخاذ القرار، إنجاز المشاريع).
- المعلومات التعليمية: (المقررات الدراسية والمواد التعليمية).
- المعلومات الفكرية: (الأفكار والنظريات).

- متعلمي المعلومات:

- فئة تعمل في خلق معلومات جديدة وتتضمن العلماء والأدباء والمفكرين.
- فئة تعمل في نقل وتوصيل المعلومات والمعارف.
- فئة عاملة في تخزين المعلومات واسترجاعها كاختصاصي المعلومات وأمناء المكتبات والموثقين ومبرمجي الحاسوب.
- فئة المهنيين من محامين وأطباء ومهندسين (حصيلة المعلومات مقابل نظير مادي).
- فئة تستقبل المعلومات.
- المعلومات بالنسبة للسياسي: مصدر القوة وأداة السلطة، وبالنسبة للمدير: أداة لدعم اتخاذ القرار، وللباحث: وسيلة حل المشاكل ومادة لتوليد المعارف الجديدة، وللإعلامي: مضمون الرسالة الإعلامية.
- تتضمن أبعاد: اجتماعية، نفسية، فكرية، سياسية، اقتصادية، ثقافية، علمية، إدارية، تنمية.

3. المعرفة: (la connaissance)

مجموع المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، فهي تمثل حصيلة أو رصيد خبرة ومعلومات ودراسة طويلة.

4. التوثيق: (documentation)

يمثل وعاء المعلومات، وبشكل: (مخطوط، مطبوع، إلكتروني).
هو كل الأنشطة المعقدة المطلوبة في توصيل المعلومات المتخصصة، ويتضمن إعداد، وإنتاج، وجمع، وتخزين، وتحليل، وتنظيم، وتوزيع المعلومات".

- المعرفة = المعلومات + المحاكمة العقلية وتوظيف المنطق.

- المفاهيم المحورية لمقياس مجتمع المعلومات:

1. المجتمع:

- شبكة من العلاقات الاجتماعية (Un réseau de relations sociales)، يتشكل من:
- الموارد الرمزية (ressources symboliques).
- الخصائص المعيارية (normatif)، القيم (valeurs) الانتقائية.

2. التكنولوجيا: (Technologie)

- من حيث الهندسة والتصميم والمعرفة المنهجية للتقنية.
- تكنولوجيا التنوع: (technologie diversité).
- تكنولوجيا التكامل: (technologie intégration).

3. الإعلام والاتصال:

- الإعلام: (l'information)

- نقل المعلومات: تغير بنية المفهوم (المركزية واللامركزية).
- المكتوب (écrit).
- السمعي (Audio).
- السمعي البصري (audiovisuel).

- الاتصال: (Communication)

- تبادل المعلومات: الاتصال الشبكي المتنوع والمتكامل. (الفعل التشاركي)
- الاتصال المستحدث: (communication moderne)
- يتحدد في نقطة التقاطع التي يلتقي فيها عالم اللغة و عالم التقنية، فهناك تفعيل تقني للغة "الرسالة" يشكل سيطرة التقنية.
- الجهاز المفاهيمي المستحدث: (Le système conceptuel).
- التعقد (complexité)، الكثافة (la densité).

البريد الإلكتروني boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

البريد الإلكتروني boumediene.makhlouf@univ-msila.dz